

الباب الثالث

الحفر على الزجاج والخشب



الحفر على الزجاج

يعدّ فنّاً من الفنون القديمة استخدم لإبراز جمال وصفاء ونقاء الزجاج وتحويله إلى لوحات مميزة، واستخدمت مواد عدة لهذا الغرض قبل الوصول إلى قوالب يصب فيها الزجاج، ليعطي الشكل المطلوب، منها: المواد الكيميائية؛ مثل كبريتات الباريوم مع حامض الكبريتيك مع ثنائي فلوريد الصوديوم، التي تتوفر اليوم على شكل كريمات خاصة بحفر الزجاج، أو عملية القذف الرملي للقطعة لحفر الشكل المطلوب بفن عالي.

طرق الحفر على الزجاج

تتعدد وتتنوع طرق الحفر على الزجاج لكن من أكثر الطرق انتشاراً طريقة الحفر باستخدام الكريمات والحفر باستخدام القذف الرملي.

الحفر باستخدام كريمات الحفر

المواد

رول لاصق شفاف.

الزجاج الذي نرغب في الحفر عليه.

الرسم الذي نرغب في حفره على الزجاج.

مسطرة.

مشرط.

قلم رصاص.

كريم خاص بالحفر.

فرشاة أسنان قديمة.

ماء.

خطوات العمل

١. نقوم بقياس أبعاد قطعة الزجاج.
٢. نقوم بقص اللاصق على حجم قطعة الزجاج.
٣. ننقل الشكل الذي نرغب في حفره على الزجاج على اللاصق.
٤. نفرغ الشكل باستخدام مشرط جيد.
٥. نقص الشكل على قطعة الزجاج في المكان الذي اخترناه للحفر، ونراعي أن يكون اللصق منتظماً، بحيث لا يحدث أي تخريب أو إزاحة للشكل.

٦. نضع الكريم فوق الشكل ونمسحه باستخدام فرشاة.
٧. يترك الكريم فترة مناسبة و تكون موضحة على العلبة من الشركة المصنعة.
٨. يغسل بعد دلك بالماء.
٩. نزيل اللاصق لنرى أن الرسم طبع على الزجاج.

الحفر باستخدام القذف الرملي

أدوات السلامة العامة.

يجب استخدام الأدوات التالية عند العمل:

النظارات الواقية.

القفازات البلاستيكية.

الكمامات.

المواد

١. الزجاج الذي نرغب في الحفر عليه.
٢. لاصق فينيل وهذا اللاصق قوي جداً ويمتاز بثباته، ويمكن شراء نوعية منه تحتوي على رسوم جاهزة لنقلها على الزجاج.

٣. الرسم الذي نرغب في حفره على الزجاج، ويمكن نقلها بورق الكربون أو عن طريق رسمها على لاصق الفينيل.
٤. مشرط.
٥. لاصق شفاف.
٦. قلم رصاص.
٧. أداة قذف رملي.
٨. ماء.
٩. قماش قطني.
١٠. سائل جلي.

خطوات العمل

١. نقص قطعة من لاصق الفينيل تناسب قطعة الزجاج.
٢. ننقل الرسم عليها؛ إما بالرسم المباشر فوقها، أو باستخدام ورق كربون، أو بلصق القطعة فوق اللاصق.
٣. نقوم بتفريغ الشكل من اللاصق باستخدام مشرط حاد.
٤. نأخذ القطعة ونلصقها على الزجاج بدقة حتى لا يميل الشكل وتختل أبعاده.

٥. نغطي حواف الشكل بلاصق جيد حتى لا يتحرك الرسم أثناء العمل، ونزيد الكمية في حال كان الشكل الزجاجي الذي نعمل عليه ليس مستوياً.
٦. نشغل جهاز القذف الرملي مع مراعاة أن تكون الأداة مستقيمة وليست قريبة جداً من الزجاج، ونستمر بالقذف حتى نحصل على الشكل الذي نرغب فيه.
٧. نغسل القطعة تحت الماء.
٨. نزيل اللاصق باستخدام الصابون والماء، ثم تصبح القطعة جاهزة.



فن حفر الخشب

هو مجموعة من الفنون الحرفية التي تقوم بها الأيدي الماهرة لتحويل الخشب إلى فنون جميلة نابضة بالحياة فن الحفر على الخشب أو فن

الأويمة (كلمة أويما تعنى حفر النقوش والرسومات لقلق محفور في الخشب

على الخشب).

ويعتبر الحفر على الخشب من أقدم الفنون الجميلة في التاريخ بدأ به الإنسان منذ العصور القديمة وقد زين العثمانيون الابنية المختلفة بالأجزاء الخشبية سواء كانت حفرا على الخشب أو نقشاً عليه أو تلوينه وذلك مثل منابر المساجد والصناديق وحوامل المصاحف وصناديق الملابس، والخزائن، والكراسى، كما استخدم الحفر على الخشب لتشكيل رسومات هندسية جميلة.

في وقتنا هذا ترتبط الأويمة بالأثاث، لذلك فإن معظم ورش الأويمة في أماكن تجمع صناعات الأثاث مثل المدن الساحلية كدمياط وبعض المناطق داخل القاهرة مثل الجمالية- سوق السلاح - عابدين - إمبابة - الزاوية الحمراء والبساتين ومن يعمل بهذه المهنة يقال له أويجي وهذا الفن ليس بحديث فهو موجود منذ القدم، فالنقوش البارزة الموجودة على جدران المعابد أو في واجهتها منها ما هو مأخوذ من الطبيعة مثل أوراق الشجر ومنها ما تعرض لحفر الأشخاص أو الحيوانات وهذا الفن موجود في المعابد الفرعونية والرومانية والإغريقية والسومرية ومن أشهر البلدان التي تشتهر في العصر الحديث بهذا الفن إيطاليا وقبرص ودمشق في سوريا وتتميز دمياط في جمهورية مصر العربية عن غيرها حيث أن معظم السكان يعملون بهذه الحرفة كجزء من حرفة التجارة ومن أهم الأدوات اليدوية لمن يعمل بهذه الحرفة.